ومثله قوله .

(سرق النسيم حلى الغصون بسحره ... لما أتاها وهي في اطرابها) .

(ورمى بها نحو الغدير فضمها ... في صدره من خوفه وجرى بها) ومن بدائع نكته .

(وليلة بت أسقى في غياهبها ... راحا تسل شبابي من يد الهرم) .

(ما زلت أشربها حتى نظرت إلى ... غزالة الصبح ترعى نرجس الظلم) ومن لطائف نكته في أغزاله قوله .

(خليلي قد صاد الفؤاد بحسنه ... غزال به عذر المحبين واضح) (ولا غرو أن صاد الفؤاد بلحظه ... ألم تعلما أن العيون جوارح) .

ومن لطائف نكته في أغزاله أيضا قوله .

(وقالوا بدا خط العذار بخده ... فأضحى سعيد الخد وهو معذر) .

(فقلت خيال الشعر ما قد رأيتم ... فإن صح ذاك الخط فهو مزور) من هنا أخذ الشيخ صلاح الدين ولكن زاده نكتة أخرى بقوله .

(عيناه قد شهدت بأني مخطىء ... وأتت بخط عذاره تذكارا) .

(يا حاكم الحب اتئد في قتلتي ... فالخط زور والشهود سكارى) ومن نكته الغريبة قوله .

(أيا ذا الذي قد كف كفيه عامدا ... عن الجود خوف الفقر ما ذاك سائغ) .

(أتخشى سهام الفقر ما دمت منفقا ... نصيبك والنعما عليك سوابغ) ومن نكته الغريبة قوله .

(ونهر بحب الروض أصبح مغرما ... يروح ويغدو هائما بوصالها) .

(إذا بعدت عنه شكا بخريره ... جفاها وأمسى قانعا بخيالها)